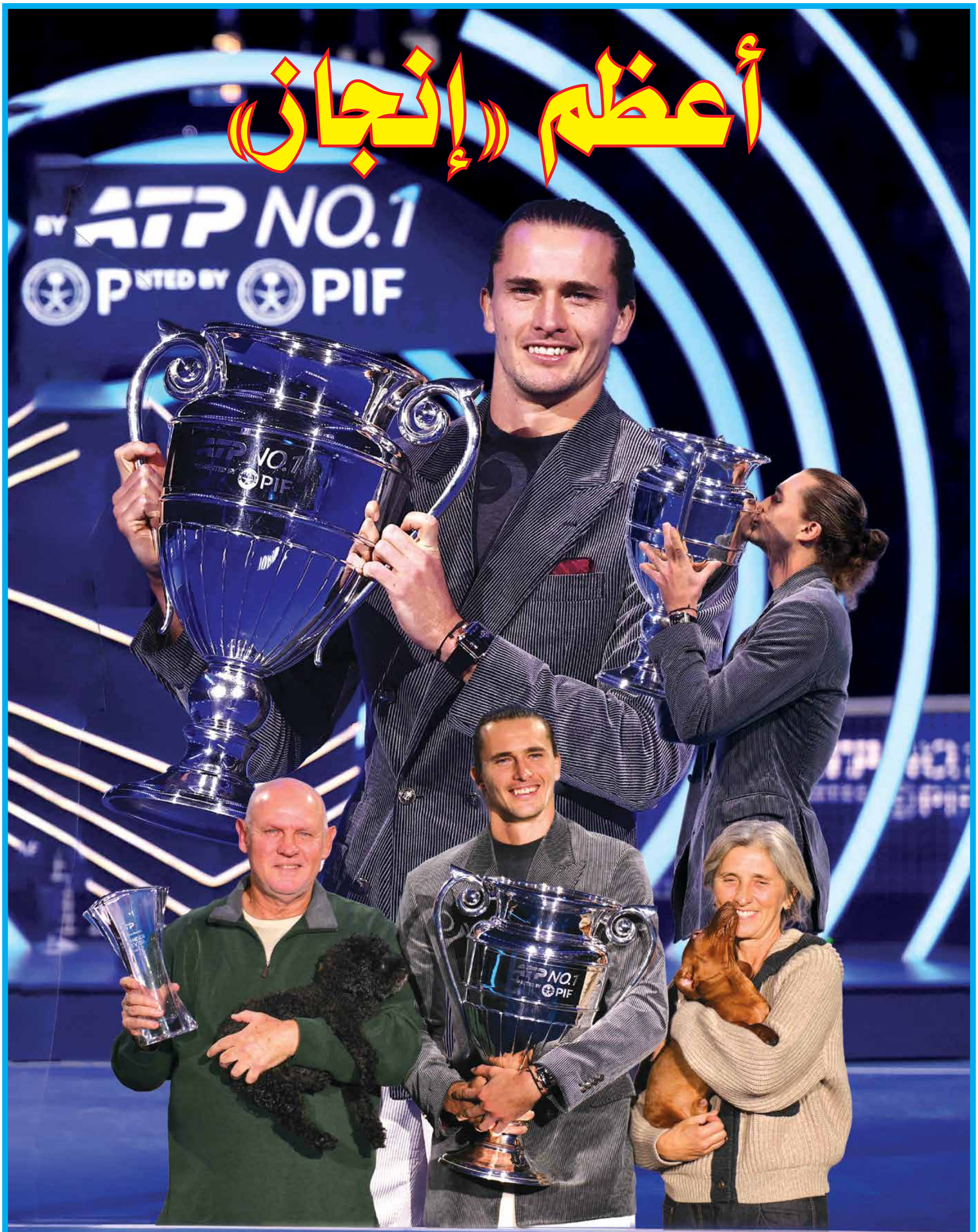
أعظم «إنجاز»



تورينو – (أ ف ب): تسلّم الألماني ألكسندر زفيريف، على هامش بطولة «أيه تي بي» الختامية في تورينو، الكأس الضخمة الخاصة بإنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي، معتبرا أن هذا «أعظم إنجاز في مسيرتي».

وقال خلال مراسم تسلّم فيها الكأس من رئيس رابطة اللاعبين المحترفين أندريا غاوديتزي: «في العام الماضي، عندما كنت أشارك في الدورات، كنت أقول لنفسي: نعم، ربما يمكنني الفوز بإحدى بطولات الغراند سلام، وربما أقدم موسما جيدا، لكنني لم أتخيل حتى أنني قد أكون هنا حاملا هذه الكأس بين يدي».

وأضاف الألماني: «إنهاء العام كمصنف أول عالميا هو، في رأيي، الأمر الأكثر تميزا وأعظم إنجاز في مسيرتي»، مؤكدا أنه عاش «أفضل عام في حياتي».

وفي عام 2026، أحرز زفيريف (29 عاما) أول لقبين له في البطولات الأربع الكبرى (رولان غاروس والولايات المتحدة)، كما بلغ نهائي ويمبلدون حيث خسر أمام يانيك سينر. وبعد ذلك انتزع صدارة التصنيف العالمي من الإيطالي، الغائب عن المنافسات بسبب الإصابة، مطلع نوفمبر.

وفي وقت سابق من اليوم، كُرّم أيضا كل من المصنفين الأولين عالميا في منافسات الزوجي، البريطاني هنري باتن والفنلندي هاري هيليوفارا، إلا أنهما أعربا عن أسفهما لغياب رئيس رابطة اللاعبين المحترفين غاوديتزي ومديرها التنفيذي إينو بولو عن مراسم تسليمهما الكأس.

وقال باتن في كلمة مقتضبة «إنه أمر مهم جدا بالنسبة الينا. ومن المؤسف حقا أن رئيس رابطة اللاعبين المحترفين والمدير التنفيذي لا يريان الأمر بالطريقة نفسها. كان من الجيد أن يكونا هنا، لكن ها نحن وحدنا على هذا الملعب».

ويُفسَّر غياب رئيس الرابطة على أنه مؤشر جديد إلى تراجع اهتمام رابطة اللاعبين المحترفين بمنافسات الزوجي. وتعمل الهيئة على إعداد إصلاح جذري لهذه المنافسات اعتبارا من عام 2028، يتضمن تقليص عدد المشاركين والجوائز المالية، ما يثير قلق اللاعبين.